199587 ـ ثبت فضل قراءة سورة الملك كل ليلة ، فهل يصح قراءتها في صلاة العشاء ؟

السؤال

أنا أقرأ سورة الملك في صلاة العشاء ، فهل يلزم قراءتها قبل النوم مباشرة ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

جاء في فضل قراءة سورة الملك (تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ) عموماً ، وقبل النوم خصوصاً ، ما رواه الترمذي (2891) وأحمد في مسنده (7915) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (إِنَّ سُورَةً مِنْ الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً، شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ ، وَهِيَ سُورَةُ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ) ، وحسنه الشيخ الألباني رحمه الله في " صحيح سنن الترمذي " .

وروى الترمذي (2892) وأحمد (14249) عن جابر رضي الله عنه : " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ آلم تنزيل ، وتبارك الذي بيده الملك " . وصححه الشيخ الألباني رحمه الله في " صحيح سنن الترمذي " .

الأفضل أن يقرأ الإنسان سورة الملك قبل النوم كل ليلة ؛ لفعله عليه الصلاة والسلام ، ولو قرأها في صلاة العشاء أو في صلاة الليل قبل النوم أو قبل ذلك ، فإنه يجزئه ذلك ؛ لعموم الحديث الأول الوارد في شفاعة سورة الملك لمن قرأها ، فإن زمن القراءة فيه لم يحدد بوقت .

لكن لا تشرع المداومة على قراءتها في صلاة العشاء ؛ لأن المداومة نوع تقييد ، والتقييد في العبادة لا يكون إلا بدليل ، لكن إن فعل أحيانا ، فلا بأس .

وينظر جواب السؤال رقم : (191947) ، ورقم : (47618) ، ورقم : (26240) .

والله أعلم .